

دراسة حديث عمر رضي الله عنه • ألا لا تغالوا في مهور

نساءكم

The study of the hadith of 'Umar: "Don't you exaggerate the dowries of your wives

إعرابو

د / منصور بن محمد الصقوب

قسم الحديث - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

دراسة حديث عمر "ألا لا تغالوا في مهور نساءكم".

منصور بن محمد الصقوب

قسم الحديث - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : blwgha@gmail.com

الملخص:

يتناول البحث حديث (ألا لا تغالوا في مهور نساءكم)، جمع طرقه، وتخرجه، ودراسة أسانيد، وبيان أوجه الخلاف فيه، ثم الحكم عليه، مع بيان بعض المسائل المتعلقة به وفقهه، وبيان أقوال الفقهاء فيه. وهذا الحديث ذو أهمية خاصة لأنه يتضمن مسألة مهمة جدًا في باب النكاح، ولذا يحتاج إليه عموم المسلمين. وقد انتهجت فيه المنهج الاستقرائي التحليلي، فالاستقرائي في جمع الطرق، مع تحليل روايات الحديث والترجيح بينها. الكلمات المفتاحية: تغالوا- مهور- مكرمة - أوقية.

The study of the hadith of 'Umar: "Don't you exaggerate the dowries of your wives".

Mansour Bin Muhammad As-sqoub

Department of Hadith – Qassim University – Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The research deals with the hadith (Do not exaggerate in the dowries of your women), the collection of its methods, its graduation, the study of its chains, the statement of the differences in it, then judging it, with an indication of some issues related to it and jurisprudence, and a statement of the statements of jurists in it. This hadith is of particular importance because it contains a very important issue in the chapter on marriage, and is therefore needed by all Muslims. It has adopted the inductive analytical approach, the inductive in the collection of methods, with the analysis of hadith narrations and weighting between them

Keywords: Taglua - Ponies - Makrama – Ounces

نص الحديث:

قال الإمام أبو داود -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أَصْدَقَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً^(١).

المبحث الأول: الدراسة الحديثية:

* الحديث أخرجه أبو داود^(٢)، من طريق حماد بن زيد، والترمذي^(٣)، وأحمد^(٤)، والحميدي^(٥) - ومن طريقه ابن أبي خيثمة^(٦) - وابن سعد^(٧)، وسعيد بن منصور^(٨)؛ من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي^(٩)، وسعيد بن منصور^(١٠)، والطحاوي^(١١) من طريق إسماعيل ابن عليّة، وابن سعد^(١٢) من طريق معمر بن راشد، والدارقطني -معلقاً-^(١٣)،

١- السنن (٢١٠٦).

٢- السنن (٢١٠٦).

٣- السنن (١١١٤).

٤- المسند (٣٤٠).

٥- المسند (٢٣).

٦- التاريخ الكبير (٩٩٦ - السفر الثالث).

٧- الطبقات (١٦٢ / ٨).

٨- السنن (٥٩٥).

٩- المجتبى (٣٣٤٩).

١٠- السنن (٥٩٧).

١١- مشكل الآثار (٥٠٤٧).

١٢- الطبقات (١٦٢ / ٨).

١٣- العلل (٢٣٤ / ٢).

والبيهقي^(١) من طريق عمرو بن أبي قيس، والدارقطني -معلقاً-^(٢) عن
عن الحارث بن عمير، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الرحمن بن ثابت بن
ثوبان، والبيهقي^(٣) من طريق حماد بن سلمة، تسعتهم (حماد بن زيد،
وابن عيينة، ومعمّر، وابن عليّة، وعمرو، والحارث، وعبد الوهاب، وعبد
الرحمن، وحماد بن سلمة) عن أيوب السختياني، عن ابن سيرين، عن
أبي العجفاء، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، إلا عمرو بن أبي قيس فإنه
رواه عن ابن سيرين عن ابن أبي العجفاء عن أبيه عن عمر، وعبد
الرحمن بن ثابت فإنه رواه عن أيوب عن ابن سيرين مرسلًا عن عمر
رضي الله عنه.

* وأخرجه النسائي^(٤) -ومن طريقه الطحاوي^(٥)-، وأحمد^(٦)، وسعيد بن
منصور^(٧) من طريق إسماعيل بن عليّة، وابن أبي شيبة^(٨) -وعنه ابن
ماجه^(٩)-، وابن حبان^(١٠)، والحاكم^(١١) من طريق يزيد بن هارون، وابن
ماجه^(١٢) من طريق يزيد بن زريع، والطحاوي^(١٣) من طريق أزهر

١- السنن الكبرى (١٣٠٤١).

٢- العلل (٢٣٥/٢ - ٢٣٦).

٣- السنن الكبرى (١٤٤٦٣).

٤- المجتبى (٣٣٤٩)، والكبرى (٥٤٨٥).

٥- مشكل الآثار (٥٠٤٧).

٦- المسند (٢٨٧).

٧- السنن (٥٩٧).

٨- المصنف (١٦٣٧٢).

٩- السنن (١٨٨٧).

١٠- الصحيح (٤٦٢٠).

١١- المستدرک (٢٧٢٥).

١٢- السنن (١٨٨٧).

١٣- مشكل الآثار (٥٠٤٦).

السَّمَان، والطحاوي^(١) من طريق عبد الله بن حمران، خمستهم (ابن عليّة، ويزيد بن هارون، وابن زريع، وأزهر، وابن حمران) عن ابن عون، والنسائي^(٢)، وأحمد^(٣)، وسعيد بن منصور^(٤)، والطحاوي^(٥) من طريق طريق سلمة بن علقمة، والنسائي^(٦)، وسعيد بن منصور^(٧)، وابن أبي شيبة^(٨)، وابن حبان^(٩)، والطبراني^(١٠) من طريق هشام بن حسان، وأبو داود الطيالسي^(١١) عن سعيد بن عبد الرحمن القرشي، والدارمي^(١٢)، وسعيد بن منصور^(١٣)، والطحاوي^(١٤) من طريق منصور بن زاذان، وابن سعد^(١٥) من طريق عوف بن أبي جميلة، وابن أبي شيبة^(١٦) من طريق أشعث بن سوار، والطبراني^(١٧) من طريق المغيرة بن قيس، والدارقطني

١- مشكل الآثار (٥١٠٢).

٢- المجتبى (٣٣٤٩)، والكبرى (٥٤٨٥).

٣- المسند (٢٨٧).

٤- السنن (٥٩٧).

٥- مشكل الآثار (٥٠٤٧).

٦- المجتبى (٣٣٤٩)، والكبرى (٥٤٨٥).

٧- السنن (٥٩٧).

٨- المصنف (١٦٣٧١).

٩- الصحيح (٤٦٢٠).

١٠- المعجم الأوسط (٥٧٠).

١١- المسند (٦٤).

١٢- السنن (٢٢٤٦).

١٣- السنن (٥٩٦).

١٤- مشكل الآثار (٥٠٤٩).

١٥- الطبقات (١٦٢/٨).

١٦- المصنف (١٦٣٧١).

١٧- المعجم الأوسط (٥٧٠).

معلقاً^(١) عن الصلت بن دينار، ومحمد بن عمرو الأنصاري، وإسماعيل بن مسلم، ومجاعة بن الزبير، وعبيدة بن حسان، وعقبة بن خالد الشنّي، ويحيى بن عتيق، ومطر الوراق، وأبو حرة، وأخوه، والدارقطني - معلقاً^(٢) عن جرير بن حازم، عن ابن سيرين مرسلأ عن عمر رضي الله عنه والبيهقي^(٣) من طريق حبيب بن الشهيد، جميعهم؛ عشرون راوياً وهم (ابن عون، وسلمة بن علقمة، هشام بن حسان، سعيد بن عبد الرحمن القرشي، ومنصور بن زاذان، وعوف بن أبي جميلة، وأشعث بن سوار، والمغيرة بن قيس، والصلت بن دينار، ومحمد بن عمرو الأنصاري، وإسماعيل بن مسلم، ومجاعة بن الزبير، وعبيدة بن حسان، وعقبة بن خالد الشنّي، ويحيى بن عتيق، ومطر الوراق، وأبو حرة، وأخوه، وجرير بن حازم، وحبيب بن الشهيد) عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء به، غير أن سلمة قال فيه: عن ابن سيرين قال نُبئت عن أبي العجفاء، وجعله جرير عن ابن سيرين عن عمر بإسقاط أبي العجفاء، وجعله ابن عون في رواية ابن حمران عنه عن ابن سيرين عن أبي العجفاء أو ابن أبي العجفاء.

* وأخرجه عبد الرزاق^(٤) عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع مولى ابن عمر، وسعيد بن منصور^(٥)، - ومن طريقه البيهقي^(٦)، والطحاوي^(٧)، - والدارقطني - معلقاً^(٨) من طريق هشيم بن بشير، عن

١- العلل (٢/٢٣٤).

٢- علل (٢/٢٣٧).

٣- السنن الكبرى (١٤٤٦٣).

٤- المصنف (١٠٤٠١).

٥- السنن (٥٩٨).

٦- السنن الكبرى (١٤٤٥٢).

٧- مشكل الآثار (٥٠٥٩).

٨- العلل (٢/٢٣٨).

مجالد بن سعيد، عن الشعبي، والبزار^(١)، والدارقطني^(٢) من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن سعيد، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، وحدّث به ابن إسحاق مرّةً بإسقاط محمد بن سعيد، وابن سعد^(٣) من طريق عطاء الخراساني، والطحاوي^(٤)، والطبراني^(٥)، وأبو نعيم^(٦) من طريق شريح القاضي، والحاكم^(٧)، والدارقطني - معلقاً^(٨) - من طريق عبدالله بن عباس، والطحاوي^(٩) من طريق العمري، والحاكم^(١٠)، والدارقطني - معلقاً^(١١) - عن عيسى بن ميمون البصري، كلاهما (العمري، وعيسى) عن نافع مولى ابن عمر، وقرن عيسى بنافع سالم بن عبد الله، ومختصراً في رواية العمري بدون ذكر (لا تغالوا..). عن ابن عمر، والحاكم^(١٢) من طريق سعيد بن المسيب، ثمانيتهم (نافع، وعطاء، والشعبي، ومسروق، وشريح، وابن عباس، وابن عمر، وابن المسيب) عن عمر بن الخطاب، وفي طريق شريح بلفظ "ما تزوج ثيباً من نسائه، ولا زوج ثيباً من بناته...". وفي طريق مجالد عن الشعبي زيادة " ثُمَّ نَزَلَ فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ

١- المسند (٣٢٠).

٢- العلل (٢٣٩/٢ - ٢٤٠).

٣- الطبقات (١٦١/٨).

٤- مشكل الآثار (٥٠٤٥).

٥- المعجم الأوسط (٣٥٨٦).

٦- حلية الأولياء (١٣٨ / ٤).

٧- المستدرک (٢٧٢٧).

٨- العلل (٢٣٤/٢).

٩- مشكل الآثار (٥٠٤٢).

١٠- المستدرک (٢٧٢٦).

١١- العلل (٢٣٨ / ٢).

١٢- المستدرک (٢٧٢٨).

فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَقُّ أَنْ يُبْعَ أَوْ قَوْلِكَ؟
قَالَ: بَلْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا ذَلِكَ؟ قَالَتْ: نَهَيْتِ النَّاسَ أَنْ يُعَالُوا
فِي صُدُقِ النِّسَاءِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَوْ آتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا
فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا} فَقَالَ عُمَرُ: كُلُّ أَحَدٍ أَفْقَهُ مِنْ عَمَرٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمُنْبِرِ فَقَالَ لِلنَّاسِ: إِنِّي نَهَيْتُكُمْ أَنْ تُعَالُوا فِي صُدُقِ النِّسَاءِ
أَلَا فَلْيَفْعَلْ رَجُلٌ فِي مَالِهِ مَا بَدَا لَهُ".

* وبهذا التخريج يتبين أن الحديث روي عن عمر بن الخطاب من طريق
ثمانية رواة، وسأتكلم عنها بالتفصيل:

أولاً: طريق أبي العجفاء: وهو أشهر الطرق عن عمر بن الخطاب،
وقد روى الحديث عنه ابن سيرين، وعن ابن سيرين رواه واحدٌ وعشرون
راوياً، وقبل الحديث عن أوجه الرواية عنه، أترجم لأبي العجفاء وابن سيرين.
فأما أبو العجفاء: -بفتح أوله وسكون الجيم-، السلمي البصري، قيل:
اسمه هرم بن نسيب، وقيل نسيب بن هرم، قال ابن معين والدارقطني: ثقة،
وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم، وذكره ابن حبان في الثقات،
وقال البخاري: في حديثه نظر، ولخص ابن حجر حاله فقال: مقبول، مات
بعد التسعين فيما ذكره البخاري^(١).

وأما ابن سيرين: فهو محمد ابن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي
عمرة البصري، وثقه عامّة الأئمة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير
القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى، مات سنة عشر ومائة^(٢).
وبعد هذا أقول بأن الرواة عن ابن سيرين رووه عنه على ثلاثة أوجه:

١- التاريخ الأوسط للبخاري (٣ / ٥١)، الثقات لابن حبان (٥ / ٥١٤)، تهذيب الكمال
الكمال (٣٤ / ٧٨)، التقريب (٨٢٤٦).
٢- تهذيب الكمال (٢٥ / ٣٤٤)، التقريب (٥٩٤٧).

الوجه الأول: عن ابن سيرين، عن أبي العجفاء، عن عمر بن الخطاب، وهي رواية سبعة عشر راوياً عنه وهم -هشام بن حسان، وسعيد بن عبد الرحمن القرشي، ومنصور بن زاذان، وعوف بن أبي جميلة، وأشعث بن سوار، والمغيرة بن قيس، والصلت بن دينار، ومحمد بن عمرو الأنصاري، وإسماعيل بن مسلم، ومجاعة بن الزبير، وعبيدة بن حسان، وعقبة بن خالد الشنّي، ويحيى بن عتيق، ومطر الوراق، وأبو حرة، وأخوه، وحبیب بن الشهيد- وكذا هي رواية أيوب السخثياني في رواية أكثر الرواة عنه، وهم سبعة -حماد بن زيد، وابن عيينة، ومعمر، وابن عليّة، والحارث بن عمير، وعبد الوهاب الثقفي، وحماد بن سلمة-.

الوجه الثاني: عن ابن سيرين، عن عمر مرسلاً بإسقاط أبي العجفاء، وهي رواية جرير بن حازم عن ابن سيرين، وكذا رواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أيوب السخثياني.

وجرير بن حازم: هو ابن زيد الأزدي، أبو النضر البصري، وثقه ابن معين، وقال مرة: ليس به بأس، قيل له: إنه يحدث عن قتادة، عن أنس أحاديث مناكير، فقال: ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف، وثقه العجلي، والبخاري، والساجي وغيرهم، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق صالح. وقال -أيضاً-: تغير قبل موته بسنة، وقال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه اختلط في آخر عمره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطيء؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه، وكان شعبة يقول: ما رأيت بالبصرة أحفظ من رجلين، جرير بن حازم، وهشام الدستوائي. وقال أحمد: كأن حديثه عن قتادة غير حديث الناس، يوقف أشياء ويسند أشياء، ثم أثنى عليه. وقال -أيضاً-: جرير بن حازم حدث بالوهم بمصر، ولم يكن يحفظ، وقال: جرير كثير الغلط، وقال: جرير بن حازم يروي عن أيوب عجائب. وقال ابن عدي: له أحاديث كثيرة عن مشايخه، وهو مستقيم الحديث،

صالح فيه، إلا روايته عن قتادة، فإنه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره، وجريرو عندي من ثقات المسلمين، حدث عنه الأئمة من الناس، ولخص ابن حجر حاله فقال: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه... مات بعدما اختلط، ولكن لم يحدث في حال اختلاطه^(١).

وعبد الرحمن بن ثابت: هو ابن ثوبان العنسي الدمشقي، قال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير، وقال مرة: لم يكن بالقوي في الحديث.

وقال يحيى بن معين: صالح، وقال في موضع آخر: ضعيف، وقال مرة: ليس به بأس، ولخص ابن حجر حاله فقال: صدوق يخطئ ورمي بالقدر، وتغير بأخرة^(٢).

وإذا تبين هذا فالأقرب أن يقال بأن رواية جريرو عن ابن سيرين، وعبد الرحمن بن ثابت عن أيوب عن ابن سيرين مرسلاً؛ خطأ، وأن الصواب رواية الجماعة بذكر أبي العجفاء، ويترجح هذا بأمور:

١. أن هذه رواية الجماعة عن ابن سيرين، وهم كما سبق سبعة عشر راوياً، كلهم روه بذكر أبي العجفاء، وفيهم كبار أصحاب ابن سيرين وهم: هشام بن حسان، وأيوب السخيتاني، وابن عون، وقد قال ابن المديني: ليس أحد أثبت في ابن سيرين من أيوب وابن عون إذا اتفقا، وإذا اختلفا فأأيوب أثبت، وقال الدارقطني: أثبت أصحاب ابن سيرين أيوب وابن

١- الطبقات لابن سعد (٧/ ٢٧٨)، الثقات للعجلي (٢١٤)، الجرح والتعديل (٥٠٤/٢)، الثقات لابن حبان (٦/ ١٤٤)، الكامل لابن عدي (٢/ ١٢٤)، تهذيب الكمال (٤/ ٥٢٤)، الكاشف (٧٦٨)، شرح علل الترمذي (٢/ ٧٠٢)، تهذيب التهذيب (٦٩/٢)، التقريب (٩١١).

٢- تهذيب الكمال (١٢/١٧)، سير أعلام النبلاء (٧/ ٣١٣)، التقريب (٣٨٢٠).

عون وسلمة بن علقمة ويونس بن عبيد^(١).

٢. أن هذه رواية الجماعة عن أيوب، فهم أكثر عدداً، وفيهم كبار أصحاب أيوب السخثياني وهم: حماد بن زيد وإسماعيل ابن عليّة، وقد قال ابن معين: ليس أحد أثبت في أيوب من حماد بن زيد، وقال النسائي: أثبت أصحاب أيوب حماد بن زيد، وبعده عبد الوراث وابن عليّة^(٢).

٣. أن المخالف هو جرير بن حازم، وهو ثقة، لكن له أوهاماً لعل هذا منها، وعبد الرحمن بن ثابت، سبق بيان حاله وأنه أيضاً يخطيء، فربما كان هذا من أخطائه.

الوجه الثالث: عن ابن سيرين، عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه أبو العجفاء، عن عمر ط: وهي رواية عمرو بن أبي قيس عن أيوب السخثياني، ويمكن أن تعضدها رواية سلمة بن علقمة عن ابن سيرين، فإن سلمة قال عن ابن سيرين: نُبِنْتُ عن أبي العجفاء، وهذا يدل على أنه رواه عن أبي العجفاء بواسطة.

وسلمة بن علقمة: هو سلمة بن علقمة التميمي، أبو بشر البصري، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد وابن حجر، وقال ابن المديني: ثبت، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس^(٣).

وعمر ط بن أبي قيس: هو ابن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الري وثقه ابن معين، وقال أبو داود: لا بأس به. وقال -أيضاً-: في حديثه خطأ. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، له

١- شرح علل الترمذي (٢ / ٦٨٨ - ٦٨٩).

٢- شرح علل الترمذي (٢ / ٧٠٠).

٣- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢ / ٥٢٧)، الجرح والتعديل (٤ / ١٦٧)، تهذيب الكمال (١١ / ٢٩٨)، التقريب (٢٥٠٢).

أوهام^(١).

ويمكن القول بإعلال هذا الوجه عن ابن سيرين، لمخالفته رواية الجماعة عن أيوب، وفيهم كبار أصحابه، وكذا عامة أصحاب ابن سيرين لم يذكروا ابن أبي العجفاء، لكن مال الدارقطني إلى القول بتصويب كلا الوجهين عن ابن سيرين، وأن رواية سلمة بن قيس، وعمرو بن أبي قيس ليست بخطأ، وأن ابن سيرين روى الحديث عن ابن أبي العجفاء، وعن أبيه، وحدث بكلا الوجهين، قال الدارقطني: كان عمرو بن أبي قيس، حفظه عن أيوب، فيشبه أن يكون ابن سيرين سمعه من أبي العجفاء، وحفظه عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه، والله أعلم.

وذلك لقول منصور بن زاذان وهو من الثقات الحفاظ، عن ابن سيرين، حدثنا أبو العجفاء، ولكثرة من تابعه ممن رواه عن ابن سيرين، عن أبي العجفاء، والله أعلم.

ويظهر أن الدارقطني رجح تصويب كلا الوجهين لأن سلمة بن علقمة من أثبت أصحاب ابن سيرين عنده، فقد قال: أثبت أصحاب ابن سيرين أيوب وابن عون وسلمة بن علقمة ويونس بن عبيد^(٢).

فإن قيل: ألا يمكن القول بأن ابن سيرين قد رواه عن ابن أبي العجفاء عن أبيه، وقد صرح به في رواية، ورواه بالعنعنة عن أبي العجفاء ولم يذكر ابنه في بعض الرواة؟

فالجواب: بأن ابن سيرين قد صرح بالسماع من أبي العجفاء في

١- تاريخ الدوري (٤ / ٣٥٩- رواية الدوري)، الجرح والتعديل (٦ / ٢٥٥)، الثقات لابن حبان (٧ / ٢٢٠)، تهذيب الكمال (٢٢ / ٢٠٣)، الميزان (٣ / ٢٨٥)، تهذيب التهذيب (٨ / ٩٣)، التقريب (١ / ٥١٠).

٢- شرح علل الترمذي (٢ / ٦٨٩).

رواية منصور بن زاذان، وهذا ينفي تدليسه، وإسقاط ابن أبي العجفاء، علاوة على أنه ليس بمدلس، ولم يصفه أحد من الأئمة بالتدليس، وحينها نقول بأن ابن سيرين سمعه من ابن أبي العجفاء عن أبيه، وسمعه من أبي العجفاء مباشرة، وبهذا كان يحدث في الغالب، وعنه أخذها كثير من أصحابه كما تقدم.

ومنصور هو ابن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، مولى عبدالله بن أبي عقيل الثقفي، وثقه ابن سعد وأحمد ويحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد^(١).

ثانياً: طريق نافع مولى ابن عمر، رواه عنه عبد العزيز بن أبي رواد، وهو مرسل، فنافع لم يسمع من عمر، قال الدارقطني: ورواه ابن أبي رواد، عن نافع مرسلًا، عن عمر.

وابن أبي رواد: هو عبد العزيز بن أبي رواد المكي، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة في الحديث، متعبد، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدى: في بعض رواياته ما لا يتابع عليه، ولخص ابن حجر حاله فقال: صدوق عابد ربما وهم، ورمى بالإرجاء^(٢).

ثالثاً: طريق عطاء بن أبي رباح، رواه ثقات، غير هشام بن سعد المدني، فقد ذكر لأحمد فلم يرضه، وقال: ليس بمحكم للحديث، وضعفه ابن معين، وقال مرة: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بذاك القوي، وضعفه النسائي، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال الساجي: صدوق، وقال الذهبي:

١- تهذيب الكمال (٢٨/٥٢٤-٥٢٥)، التقريب (٤٠٩٦).

٢- الجرح والتعديل (٥/٣٩٤)، الكامل (٥/٢٩١)، تهذيب الكمال (١٨/١٣٩)، التقريب (٤٠٩٦).

حسن الحديث، ولخص ابن حجر حاله فقال: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع^(١).

والطريق مرسله، فعطاء لم يسمع من عمر بن الخطاب^(٢).

رابعاً: طريق الشعبي، والراوي عنه هو مجالد بن سعيد، ومجالد: هو ابن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو ويقال أبو عمير ويقال أبو سعيد، الكوفي، ضعفه ابن معين، وقال مرة: لا يحتج بحديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس، وسئل عنه أبو حاتم يحتج بحديثه؟ قال: لا، وليس بقوي الحديث، ولخص ابن حجر حاله فقال: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره^(٣).

ومع ضعف مجالد فإنه قد اختلف عليه في الحديث؛ كما يأتي الإشارة إليه في الطريق الخامسة.

خامساً: طريق مسروق بن الأجدع، والراوي عنه هو الشعبي، وعنه مجالد بن سعيد.

والشعبي: هو عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبدالله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعبي، أبو عمرو الكوفي، ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن الخطاب على المشهور، ثقة ثبت، ولم يسمع من عمر ولا من ابن عمر^(٤).

١- تاريخ ابن معين (٣/ ١٩٥ -رواية الدوري) و(١/ ٧٠ -رواية ابن محرز)، تهذيب

الكمال (٣٠/ ٢٠٦ -٢٠٨)، الكاشف (٥٩٦٤)، التقريب (٧٢٩٤).

٢- تهذيب التهذيب (٧/ ٢٠٣).

٣- تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٢٢)، التقريب (٦٤٧٨).

٤- تهذيب التهذيب (٥/ ٦٨).

وسبق بيان حال مجالد، ولكن أقول هنا بأن مجالداً قد اختلف عليه في الحديث فروي عنه على وجهين:

١/ عنه عن الشعبي عن عمر، بدون ذكر مسروق، وهي رواية هشيم بن بشير عنه.

٢/ عنه عن الشعبي عن مسروق عن عمر، وهي رواية محمد بن إسحاق عن محمد بن سعيد.

والوجه الأول عن مجالد أصوب، فهو من رواية هشيم بن بشير، وهو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبي خازم، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، بينما الراوي الآخر هو محمد بن سعيد، ولعله محمد بن سعيد بن المسيب القرشي المخزومي المدني، قال عنه ابن حجر: مقبول، والراوي عنه محمد بن إسحاق كان يسقطه أحياناً فيرويه عن مجالد بإسقاط محمد بن سعيد.

وعلى الوجه الأصوب فالطريق ضعيف؛ فيه علتان:

١/ ضعف مجالد بن سعيد: وتقدم بيان حاله.

٢/ الانقطاع، فالشعبي لم يسمع من عمر بن الخطاب كما سبق.

سادساً: طريق شريح القاضي، وهي عن روح بن الفرغ، عن يوسف بن عدي، عن القاسم بن مالك، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي، عن شريح.

والطريق ضعيفة من وجهين:

١/ فيها أشعث بن سوار، قال ابن حجر: ضعيف^(١)، وفيه القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي، قال ابن حجر: صدوق فيه لين^(٢).

١- التقريب (٥٢٤).

٢- التقريب (٥٤٨٧).

٢/ أن الحديث معلول بالتفرد في جميع طبقاته، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن شريح الا الشعبي ولا عن الشعبي الا اشعث بن سوار ولا عن اشعث الا القاسم بن مالك تفرد به يوسف بن عدي^(١).

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الشعبي عن شريح والمشهور من حديث ابن سيرين عن أبي الجعفاء عن عُمَر تفرد به القاسم بن مالك المزني عن أشعث^(٢).

سابعاً: طريق ابن عباس؛ وهي ضعيفة، لأن فيها سعيد بن عبد الملك الحراني، قال أبو حاتم: يتكلمون فيه يقال إنه أخذ كتباً لمحمد بن سلمة فحدث بها ورأيت فيما حدث أحاديث كذب^(٣)، وقال الدارقطني: ضعيف لا يحتج به^(٤).

ثامناً: طريق ابن عمر.

وقد روى الحديث عنه نافع مولى ابن عمر، وعن نافع راويان:

١/ عيسى بن ميمون البصري؛ ويقال المدني الواسطي، مضعف عند أهل العلم، قال عمرو بن علي، وأبو حاتم: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الترمذي: يضعف في الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال عنه الدارقطني: متروك^(٥).

١- المعجم الأوسط (٤/ ٥٢).

٢- حلية الأولياء (٤/ ١٣٨).

٣- الجرح والتعديل (٤/ ٤٥).

٤- لسان الميزان (٤/ ٦٥).

٥- الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٧)، العلل للدارقطني (٢/ ٢٣٨)، تهذيب الكمال (٢٣/

٢/ العمري: ولم يحدد أي العمريين، والمكبر ضعيف^(١)، والمصغر ثقة^(٢)، وكلاهما يروي عن نافع، ويروي عنه الفضل بن دكين فإله أعلم.
تاسعاً: طريق ابن المسيب، وهي ساقطة؛ لأنها من رواية معلى بن عبد الرحمن الواسطي، قال ابن حجر: متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض^(٣).
والخلاصة: أن الحديث لا يصح إلا من طريق أبي العجفاء.
وهذا ما قرره الدارقطني حيث ذكر الاختلاف في الحديث، ثم قال - رحمه الله -: ولا يصح هذا الحديث إلا عن أبي العجفاء^(٤).

١- التقريب (٣٤٨٩).

٢- التقريب (٤٣٢٤).

٣- التقريب (٦٨٠٥).

٤- العلل (٢/٢٣٨).

المبحث الثاني: الدراسة الفقهية:

استدل العلماء بالحديث على النهي عن المغالاة في المهر للمرأة، فإن النبي ﷺ - وهو القدوة - لم يأخذ على بناته صداقاً أكثر من اثنتي عشرة أوقية، والأوقية: أربعون درهماً، فيكون جملته أربع مائة وثمانين درهماً^(١).

والمقرر عند العلماء:

١/ أنه لا حدّ لأكثر المهر، قال الماوردي: فَأَمَّا أَكْثَرُهُ فَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ أَنَّهُ لَا حَدَّ لَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأَتَيْنُكُمْ إِحْدَاهُنَّ فِنْطَارًا} {النساء: ٢٠}^(٢).

٢/ أما أقلّ الصداق ففيه خلاف:

فاستحب الحنابلة والشافعية والحنفية أن لا ينقص عن عشرة دراهم؛ لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه «لا مهر أقل من عشرة دراهم»، ولكنه حديث ضعيف جداً^(٣).^(٤)

وذهب المالكية إلى أن أقلّ المهر ربع دينار، أو ثلاثة دراهم، أو ما هو قيمة أحدهما^(٥).

وقال بعض العلماء: لا حدّ لأقلّه، بل ما تراضوا عليه مما يصح أن يكون ثمنًا، قال حرب: سألت أحمد بن حنبل: قلت: كم أقلّ المهر؟ فقال:

١- شرح السنة للبخاري (٩/ ١٢٤).

٢- الحاوي الكبير (٩/ ٣٩٦).

٣- وروي موقوفاً عن علي رضي الله عنه - وهو ضعيف أيضاً. انظر: السنن الصغرى، البيهقي (٢٥٤٥)، والتمهيد (٢١/ ١١٦). والدرية في تخریج أحاديث الهداية، لابن حجر (٢/ ٦٣).

٤- شرح منتهى الإرادات للبهوتي (٣/ ٥)، التهذيب في فقه الإمام الشافعي (٥/ ٤٧٨)، التجريد للقدوري (٩/ ٤٦٠٩).

٥- التاج والإكليل لمختصر خليل (٥/ ١٨٦).

ما تراضوا عليه^(١)، وروي قريبٌ منه عن الشافعي^(٢).

ولعل هذا هو الأقرب؛ لعدم الدليل الصريح على التحديد، مع ترغيب النبي ﷺ بالتقليل، وكونه أراد أن يجعل الصحابي يدفع مهراً خاتماً من حديد، وهو أقل من عشرة دراهم، والله أعلم.

ثالثاً: أفاد الحديث أنه لا يصح الزواج إلا بمهر؛ إذ لو جاز بدون مهر لذكره النبي ﷺ في معرض ترغيبه بتقليل المهر، ولا شك أنه لا بد من عوض في مقابل الاستمتاع.

والنكاح بدون مهر من خصوصيات النبي ﷺ، قال الشوكاني: وأما بِدُونِ مَهْرٍ فَلَا خِلَافَ فِي أَنَّ ذَلِكَ خَاصٌّ بِالنَّبِيِّ ﷺ^(٣).

١- مسائل حرب (١ / ٣٠١).

٢- الحاوي الكبير (٩ / ٣٩٧).

٣- فتح القدير (٤ / ٣٣٦).

الخاتمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:
ففي خاتمة البحث قد خرجت بهذه النتائج
أولاً: أن الحديث سنده صحيح، وأنه لا يصح من طريقه إلا طريق واحد،
وهو طريق أبي العجفاء.
ثانياً: أن الحديث فيه ترغيب بتقليل المهر، وأنه هدي النبي ﷺ، وهو أيسر
للزواج، وأدوم للحياة.
ثالثاً: أنه لا حدّ لأكثر المهر، وأما أقله فالأقرب أنه لا حدّ له، وإنما بما
يصدق عليه أن يكون ثمناً.
والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه.

المراجع

١- التاج والإكليل لمختصر خليل، محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٤م.

1- At-Taj wa al-Iklil li Mukhtasar Khalil, Muhammad bin Yusuf bin Abi al-Qasim bin Yusuf al-Abdari, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Edition: First, 1416 AH-1994 AD.

٢- التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: تيسير بن سعد، ويحيى بن عبد الله الثمالي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

2- Al-Tarikh Al-Awsat, Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, investigation: Tayseer bin Saad, and Yahya bin Abdullah Al-Thamali, publisher: Al-Rushd Library - Riyadh, Edition: First, 1426 AH - 2005 AD

٣- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

3- At-Tarikh al-Kabir, known as tarikh of Ibn Abi Khaithama - The Third Travel, Abu Bakr Ahmed bin Abi Khaithama, investigation: Salah bin Fathi Hilal, Publisher: Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo, Edition: First, 1427 AH - 2006 AD.

- ٤- التجريد، أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر القدوري، تحقيق: مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، الناشر: دار السلام، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- 4- Al Tajrid, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Jaafar Al-Qadouri, investigation: Center for Jurisprudence and Economic Studies, publisher: Dar Al-Salam - Cairo, Edition: Second, 1427 AH - 2006 AD.
- ٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ.
- 5- Al-Tamhid Lima Fil-Muwatta Min al-Ma'ani Wal-Asanid, Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Barr, investigation: Mustafa bin Ahmed al-Alawi, Muhammad Abd al-Kabeer al-Bakri, publisher: Ministry of All Awqaf and Islamic Affairs - Morocco, year of publication: 1387 AH.
- ٦- التهذيب في فقه الإمام الشافعي، الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: علي معوض وعادل عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- 6- Al-Tahdheeb fi fiqh Al-Imam Al-Shafi'i, Al-Hussein bin Masoud Al-Baghawi, investigation: Ali Moawad and Adel Abdel-Mawgoud. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami, Edition: First, 1418 AH - 1997 AD.
- ٧- الثقات، محمد بن حبان، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

7- Al-Thiqat, Muhammad bin Haban, publisher: The Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, Edition: First, 1393 AH - 1973 AD.

٨- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن- الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

8- Al-Jarh wa'l-Ta'deel, Ibn Abi Hatim al-Razi, Publisher: Edition of the Ottoman Encyclopedia Council - Hyderabad, Deccan - India, Arab Heritage Revival House - Beirut, Edition: First, 1271 AH 1952 AD.

٩- الحاوي الكبير، علي بن محمد بن محمد الماوردي، تحقيق: علي معوض وعادل عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

9- Al-Hawi Al-Kabeer, Ali bin Muhammad bin Muhammad Al-Mawardi, investigation: Ali Moawad and Adel Abdel-Mawgoud, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1419 AH -1999 AD.

١٠- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

10- Al-Dariah fi Takhrij Ahadith Al-Hidaya, Ahmed bin Ali Ibn Hajar Al-Asqalani, investigation: Mr. Abdullah Hashem Al-Yamani Al-Madani, Publisher: Dar Al-Maarifa - Beirut.

١١- السنن الصغير، البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

- 11- Al-Sunan Al-Saghir, Al-Bayhaqi, investigation: Abdul Muti Amin Qalaji, Publishing House: University of Islamic Studies, Karachi - Pakistan, Edition: First, 1410 AH - 1989 AD.
- ١٢- السنن الكبير، البيهقي، تحقيق: مركز هجر للبحوث والدراسات، الناشر: دار هجر، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- 12 -Al-Sunan Al-Kabir, Al-Bayhaqi, investigation: Hajar Center for Research and Studies, Publisher: Dar Hajar - Cairo, Edition: First, 1432 AH - 2011 AD.
- ١٣- السنن الكبرى، النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- 13 -Al-Sunan Al-Kubra, Al-Nisa'i, investigation: Hassan Abdel Moneim Shalabi, Publisher: Al-Risala Foundation - Beirut, Edition: First, 1421 AH - 2001 AD.
- ١٤- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.
- 14 -Al-Tabaqat Al-Kubra, Muhammad bin Saad, investigation: Ihsan Abbas, Publisher: Dar Sader - Beirut, Edition: First, 1968 AD.
- ١٥- العلل، الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، الناشر: دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- 15 -Al-Ilal, Al-Daraqutni, investigation: Mahfouz Al-Rahman Al-Salafi, Publisher: Dar Taibah - Riyadh, first edition, 1405 AH - 1985 AD.
- ١٦- العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١١ م.

- 16 -AL-Ealal Wamaerifat ALrijal, the narration of his son Abdullah, Ahmed bin Hanbal, investigation: Wasi Allah bin Muhammad Abbas, publisher: Dar Al-Khani, Riyadh, edition: second, 1422 AH - 201 AD.
- ١٧-الكاشف، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- 17 -Al-Kashef, Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi, investigation: Muhammad Awama, and Ahmed Muhammad Nimr Al-Khatib, publisher: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation for the Sciences of the Qur'an - Jeddah, Edition: First, 1413 AH - 1992 AD.
- ١٨-الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- 18 -Al-Kamil fi Dawfa' al-Rijal, Ibn Uday, investigation: Yahya Mukhtar Ghazzawi, publisher: Dar Al-Fikr, Beirut, third edition, 1409 AH - 1988 AD.
- ١٩-المجتبى، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- 19 -Al-Mujtaba, Al-Nisa'i, investigation: Abdel Fattah Abu Ghuddah, Publisher: Islamic Publications Office - Aleppo, Edition: Second, 1406 A.H. - 1986 A.D.
- ٢٠-المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- 20 -Al-Mustadrak on the Two Sahihs, Abu Abdullah Al-Hakim, investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, Edition: First, 1411 AH - 1990 AD.

- ٢١-المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي، الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.
- 21 -Al-Musannaf, Abd al-Razzaq bin Hammam al-Sanaani, investigation: Habib al-Rahman al-Azami, publisher: The Scientific Council - India, edition: second, 1403 AH.
- ٢٢-المصنف، ابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- 22 -Al-Musannaf, Ibn Abi Shaybah, investigation: Kamal Yusef Al-Hout, publisher: Al-Rushd Library, Riyadh, Edition: First, 1409 AH.
- ٢٣-المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين، القاهرة.
- 23 -Al-Mu'jam al-Awsat, Suleiman bin Ahmed Al-Tabrani, investigation: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, Publisher: Dar Al-Haramain - Cairo.
- ٢٤-تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)، تحقيق: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- 24 -Tarikh Ibn Mu'in (narrated by Ibn Mahrez), investigation: Muhammad Kamel Al-Qassar, Publisher: The Arabic Language Academy - Damascus, Edition: First, 1405 AH, 1985 AD.
- ٢٥-تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

25 -Tarikh Ibn Mu'in (Narration of Al-Douri), Yahya Bin Mu'in, investigation: Ahmed Muhammad Nour Saif, Publisher: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Makkah Al-Mukarramah, Edition: First, 1399 AH - 1979 AD.

٢٦-تقريب التهذيب، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشي، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

26 -Taqreeb Al-Tahdheeb, Ahmed bin Ali Ibn Hajar Al-Asqalani, investigation: Muhammad Awama, publisher: Dar Al-Rasheed - Syria, Edition: First, 1406 AH - 1986 AD.

٢٧-تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٥هـ.

27 -Tahdheeb Al-Tahdheeb, Ibn Hajar Al-Asqalani, Publisher: Department of Systematic Knowledge Press, India, Edition: First, 1325 AH.

٢٨-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج المزي، تحقيق: بشار عواد، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

28 -Tahdhib al-Kamal fi Asma al-Rijal, Abu Al-Hajjaj Al-Mazi, investigation: Bashar Awwad, publisher: Al-Risala Foundation - Beirut, Edition: First, 1400 AH - 1980 AD.

٢٩-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الناشر: السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

29 -Hilyat ul- Awliya wa Tabaqat-ul-Asfiya, Abu Naim Ahmed bin Abdullah Al-Asbhani, Publisher: Al-Saada - Egypt, 1394 AH - 1974 AD.

٣٠-السنن، أبو داود السّجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،
الناشر: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

30 -Al-Sunan, Abu Dawud Al-Sijistani, investigation:
Muhammad Mohiuddin Abd Al-Hamid, Publisher:
Al-Maktaba Al-Asriyyah, Sidon - Beirut.

٣١-السنن، ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء
الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.

31 -Al-Sunan, Ibn Majah, investigation: Muhammad
Fouad Abdel-Baqi, publisher: Dar Ihya Al-Kutub Al-
Arabiya - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.

٣٢-السنن، أبو عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون،
الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة:
الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

32 -Al-Sunan, Abu Issa Al-Tirmidhi, investigation:
Ahmed Muhammad Shaker and others, publisher:
Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing
Company - Egypt, Edition: Second, 1395 AH - 1975
AD.

٣٣-السنن، سعيد بن منصور، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر:
الدار السلفية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.

33 -Al-Sunan, Saeed bin Mansour, investigation: Habib
Al-Rahman Al-Adhami, publisher: Al-Dar Al-
Salafiyah - India, Edition: First, 1403 AH - 1982
AD.

٣٤-سير أعلام النبلاء، الذهبي، تحقيق: مجموعة بإشراف شعيب
الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ
- ١٩٨٥م.

34 -Siyar 'Alaam an-Nubalaae, Al-Dhahabi, investigation: a collection under the supervision of Shuaib Al-Arnaout, publisher: Al-Risala Foundation, Edition: Third, 1405 AH - 1985 AD.

٣٥- شرح السنة، الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

35 -Sharh As-Sunnah, Al-Hussein bin Masoud Al-Baghawi, investigation: Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Zuhair Al-Shawish, Publisher: The Islamic Office - Damascus, Beirut, Edition: Second, 1403 AH - 1983 AD.

٣٦- شرح علل الترمذي، بن رجب الحنبلي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار، الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

36 -Sharh 'Ilal al-Tirmidhi, Ibn Rajab Al-Hanbali, investigation: Hammam Abd Al-Rahim Saeed, Publisher: Al-Manar Library - Zarqa - Jordan, Edition: First, 1407 AH - 1987 AD.

٣٧- شرح مشكل الآثار، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

37 -Sharh Mushkil Al-Athar, Ahmed bin Muhammad bin Salama Al-Tahawy, investigation: Shuaib Al-Arnaout, Publisher: Al-Risala Foundation, Edition: First - 1415 AH, 1494 AD.

٣٨- شرح منتهى الإرادات، منصور بن يونس البهوتي، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

38 -Sharh Muntaha Al-Iradat, Mansour bin Younis Al-Bahuti, Publisher: World of Books, Edition: First, 1414 AH - 1993 AD.

- ٣٩-الصحيح، ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- 39 -Al-Sahih, Ibn Hibban, investigation: Shoaib Al-Arnaout, publisher: Al-Risala Foundation - Beirut, second edition, 1414 AH - 1993 AD.
- ٤٠-فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.
- 40 -Fath Al-Qadeer, Muhammad bin Ali Al-Shawkani, Publisher: Dar Ibn Katheer, Dar Al-Kalam Al-Tayyib - Damascus, Beirut, Edition: First - 1414 AH.
- ٤١-لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
- 41 -Lisan Al-Mizan, Ibn Hajar Al-Asqalani, investigation: Abdel Fattah Abu Ghuddah, publisher: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Edition: First, 2002 AD.
- ٤٢-المسائل، حرب بن إسماعيل بن خلف الكرمانى، تحقيق: فايز بن أحمد بن حامد حابس، الناشر: جامعة أم القرى، عام النشر: ١٤٢٢ هـ.
- 42 -Al-Masaa'il, Harb bin Ismail bin Khalaf Al-Karmani, investigation: Fayez bin Ahmed bin Hamid Habis, publisher: Umm Al-Qura University, year of publication: 1422 AH.
- ٤٣-المسند، أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- 43 -Al-Musnad, Ahmed bin Hanbal, investigation: Shuaib Al-Arnaout and others, publisher: Al-Risala Foundation, first edition, 1421 AH - 2001 AD.
- ٤٤-المسند، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م).

44 -Al-Musnad, Ahmed bin Amr bin Abdul Khaleq Al-Bazzar, investigation: Mahfouz Al-Rahman Zainallah and others, publisher: Library of Science and Governance - Al-Madinah Al-Munawwarah, Edition: First, (started in 1988 AD, and ended in 2009 AD).

٤٥-المسند، الحميدي، تحقيق: حسن سليم أسد، الناشر: دار السقا، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.

45 -Al-Musnad, Al-Hamidi, investigation: Hassan Salim Asad, Publisher: Dar Al-Saqa, Damascus - Syria, Edition: First, 1996 AD.

٤٦-المسند، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م

46 -Al-Musnad, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Darmi, investigation: Hussein Salim Asad Al-Darani, Publisher: Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution - Saudi Arabia, Edition: First, 1412 AH - 2000 AD

٤٧-المسند، أبو داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

47 -Al-Musnad, Abu Dawood Al-Tayalisi, investigation: Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki, Publisher: Dar Hajar - Egypt, Edition: First, 1419 AH - 1999 AD.

٤٨-معرفة الثقات، العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: دار الباز، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

49-48 -Maerifat Al-Thiqat, Al-Ajli, investigation: Abdul-Aleem Abdul-Azim Al-Bastoy, Publisher: Dar Al-Baz, Edition: First 1405 AH - 1984 AD.

- ٥٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي،
الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
49-Mizan al-I'tidal fi Naqd ar-Rijal, Al-Dhahabi,
investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, publisher:
Dar Al-Maarifa - Beirut, first edition, 1382 AH -
1963 AD.